العليم وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا الآية واحذروا االخطايا التي لكل بنى آدم فيها نصيب ةوتزودوا للآخرة فان المصير إليها قريب ولكن خيركم من اتبع طاعة ا واجتنب معصيته فاحذروا يوما لا ينفع فيه من حميم ولا شفيع ولا حميم يطاع وليعمل عامل ما استطاع من عمل يقربه إلى ربه واعملوا من قبل أن لا تقدروا على العمل وإن ا لو شاء خلقكم سدى ولكن جعلكم أئمة هدى فاتبعوا ما أمركم ا به واجتنبواما نهاكم عنه واعملوا الخير فان قليله كثير نام مبارك واتقوا ا حق تقاته واحذروا ماحذركم في كتابه وتوقوا معصيته خشية من عقابه فليس فيها رغبة لأحد واستعفوا عما حرم ا وأمر باجتنابه وإياكم والمحقرات فانها تقرب إلى الموجبات واعملوا قبل أن لا تعملوا وتوبوا من الخطايا التي لا يغسلها إلا ا برحمته وصلوا على نبيكم كما أمركم ربكم ثم قال أيها الناس إن الذي رأيتم منى لم يكن على حرص على ولايتكم ولكني خفت الفتنة والاختلاف فدخلت فيها وهأنذا وقد رجع الأمر إلى أحسنه وكفى ا تلك الثائرة وهذا أمركم إليكم تولوا من أحببتم من الناس وأنا أجيبكم على ذلك وأكون كأحدكم فأجابه الناس رضينا بك قسما وحظا إذ أنت ثاني اثنين مع رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال أبو بكر اللهم صل على محمد والسلام على محمد ورحمة ا وبركاته اللهم إنا نستعينك